

نتنياهو وبايدن: خطط إسرائيل في غزة تتعارض مع مطلب السيادة الفلسطينية



(رويترز)

أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السبت، رفضه على ما يبدو لتصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن بخصوص إقامة دولة فلسطينية، بعد انتهاء الحرب على حركة حماس في غزة، بحسب رويترز. وقال بايدن الجمعة، إنه تحدث مع نتنياهو عن الحلول الممكنة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مشيراً إلى أن أحد المسارات قد يتضمن تشكيل حكومة غير عسكرية.

وقال مكتب نتنياهو في بيان «خلال محادثته مع الرئيس بايدن، أكد رئيس الوزراء نتنياهو مجدداً على سياسته التي تنص على أنه بعد تدمير حماس يجب أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية على غزة، لضمان أنها لن تشكل تهديداً بعد الآن على إسرائيل، وهو ما يتعارض مع مطلب السيادة الفلسطينية».

ولم يرد المكتب على طلب لتوضيح ما إذا كان نتنياهو يعارض إقامة دولة فلسطينية من أي نوع. وقال البيت الأبيض، إن مكالمته بايدن مع نتنياهو كانت الأولى منذ شهر تقريباً. ورداً على سؤال عما إذا كان حل الدولتين «مستحيلاً» في أثناء وجود نتنياهو في منصبه، قال بايدن «لا، ليس مستحيلاً». وأضاف بايدن أن نتنياهو لا يعارض جميع الحلول القائمة على وجود دولتين، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الحلول

الممكنة.

ولم يصل نتنها هو إلى حد الرفض الصريح والقاطع لإقامة دولة فلسطينية، لكنه قال الخميس «أي ترتيب في المستقبل المنظور، سواء باتفاق أو بدون اتفاق، يجب أن تكون لإسرائيل سيطرة أمنية على كامل الأراضي غربي نهر الأردن. إنه شرط أساسي. وهو يتعارض مع مبدأ السيادة، ولكن ماذا بوسعنا أن نفعل؟».

وانهارت قبل 10 سنوات محادثات سلام تدعمها الولايات المتحدة للتوصل إلى ما يسمى «حل الدولتين» الذي كان يقضي بإقامة دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر الخميس، إنه لا سبيل لإنهاء التحديات الأمنية طويلة الأمد التي تواجه إسرائيل والتحديات قصيرة الأمد المتمثلة في إعادة إعمار غزة بدون إقامة دولة فلسطينية.

وذكر ميلر أن إسرائيل لديها فرصة في الوقت الحالي في ظل استعداد دول في المنطقة لمنحها ضمانات أمنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024